اوصي الامة جمعا بسعة الصدر واجتنــــــاب المصادمات وتغليب العقل

ومســـــــك الاعصاب وعـــــــدم الركــون الي العاطـــفة

الحبيب بورقيبة

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الثلاثاء
٨ نوفمبر ١٩٥٥
٢٢ ربيع الانور ١٣٧٥
سلسلة جديدة عدد ١٣
الثمن ١٥ فرنك

الاستاذ المنجي سليم يتحدث

عن تطبيق الاتفاقيات ويعلق على موقف ابن يوسف

اتصلنا بالاستاذ المنجي سليم وزير الداخلية وطرحنا عليه عدة اسئلة حول تطبيق الاتفاقيات كما سألناه رأيه عن الاتهامات التي وجهها الاستاذ صالح بن يوسف الى بعض أعضاء الحكومة الدستوريين واجابة عن اسئلتنا أدلى الينا بالحديث التالي :

س – وجه الاستاذ صالح بن يوسف الاتهامات التى تعرفونها الى الديوان السياسى واتهم بعض اعضاء الحكومة الدستوريين بالتواطىء مع عصابة الديوان السياسى (هكذا) فهل لكم ما تقولونه فى هذا الصدد ؟

ج – انى لاسف الى نزول الاستاذ بن يوسف الى اتهامات يعتقد هو نفسه بطلانها • فهو يعلم – من يوم خطابه بجامع الزيتونة – انى اذنت بنفسى بحراسة محل سكناه لا للتضيق عليه ولكن لحمايته مما عسى ان يحدث من تصرفات قد يقوم بها المتصيدون فى الماء العكر •

وقد علم هو ذلك فى الابان واستحسن هذه الطريقة •

كما انه يعلم ان ممثل السلطة التونسية فى داخل المملكة هم واعوانهم قد كلفوا

البقية على الصفحة الرابعة

كلمات ...

قال الرئيس الحبيب بورقيبة فى خطاب له : أوصيكم وأوصى الامة جمعاء بسعة الصدر واجتناب المصادمات وتغليب العقل ومسك الاعصاب وعدم الركون الى العاطفة ويقيني ان هؤلاء (أى المتخلفين) سيرجعون الى الجادة وسيتبين لهم اننا سائرون على الدرب نحو غاياتنا السامية قال تعالى « ولا تستوى الحسنة ولا » «السيئة ادفع بالتى هى أحسن» « فاذا الذين بينك وبينه » « عداوة كأنه ولى حميم »

* * *

تلك كلمة من كلمات الزعيم الخالدة تنير السبيل للامة فى هذه الظروف الدقيقة وفيها توضيح لخطة المسالمة التى يسلكها الديوان السياسى للحزب لا عن ضعف ولكن بدافع المصلحة العليا للبلاد التى تقضى بالعمل على نشر الوئام بين أفراد الشعب وبأن يسود الهدوء وينعم المواطنون بعد مرارة الكفاح وآلامه بقليل من الطمأنينة للاستفادة من التجربة الراهنة لتضميد جراح الامة وتقوية أجهزتها الدولية والشعبية •

وكانت هذه التجربة وما زالت تسير بخطى يراها البعض بطيئة وليس من شأن الفتن التى يحاول محاول اثارتها ان تساعد الامة فى الاستفادة من نتيجة كفاحها •

واذا كانت المعارضة النزيهة فى بلد ديموقراطى تفيد الحكومة بنقدها فان المعارضة المصطنعة التى اثيرت بعنوان العروبة والاسلام أو الاستقلال التام ودماء الشهداء وتضحيات المقاومين وآلامهم لغاية « الحد الادنى » والتى لا يتورع صاحبها عن توجيه التهم أفظع التهم لاخوانه وزملائه بالامس ولا يتردد فى تحميس من أغتروا بأقواله أو ناصروه عن مصلحة ودفعهم الى مقاومة الشعب وقادته •

ان معارضة هذا شأنها تضر ولا تنفع •

وقد ادركت الامة هذه الحقيقة ولكن بقى فيها بعض المترددين مسالمتهم واجبة والنصح لهم دين فى عنقنا وسنتغلب على عواطفنا ونحكم العقل كما فعلنا الى يومنا هذا « وعسى أن تكرهوا شيئا » « وهو خير لكم ».

العمل

المجاهد الاكبر يلقى في جموع

تزيد عن ١٠ آلاف بفيريفيل خطابا يدعو فيه للتعاون والعقل واجتناب العنف

واصل المجاهد الاكبر رحلته فزار يوم الاحد تينجة وفيريفيل ورأس الجبل واقتبل فيها اقتبالات رائعة كانت مظهرا آخر من مظاهر حيوية الشعب ونضجه وثباته على منهجه السياسى وقد القى المجاهد الاكبر خطابات قيمة نقتصر فى هذا العدد على نشر الخطاب الذى القاه بفيريفيل وننشر تفاصيل هاته الرحلة العظيمة والخطابات التى القيت فيها فى عددنا المقبل

ابنائى الاعزاء ايها الاخوان بناتى العزيزات سيداتى سادتى ذكرنى منذ لحظة اخونا وابننا الطيب تقية رئيس شعبتكم الناشطة باجتماعنا الاخير الراجع تاريخه الى ١٣ جانفى ١٩٥٢ واعاد الى ذاكرتى ذالكم الاجتماع الذى قلت لكم فيه هل انكم مستعدون الى الكفاح الى النهاية لاسترجاع سيادتنا القومية التى كانت مهددة بالمحق والذوبان فكان جوابكم بنعم ، وانه ليسرنى انكم قد وفيتم بعهدكم وقمتم بواجب الكفاح المقدس وساهمتم فيه مساهمة فعالة ، الى ان قال « بحيث كانت تضحيات هذه المدينة جد عظيمة ولا يسعنى الا اهيب بكم ان تتعاونوا مع سائر والمنكوبين جزاء خدماتهم

ان المجاهدين الذين كانوا فى مقدمة الكفاح لو لم يكن الشعب من ورائهم يمدهم بكل ما يحتاجون اليه من وسائل الانحناء اجلالا امام جميع الشهداء المقاومة لما كان يمكن لهم ان على التراجع •

ان من واجبى ان اذكركم بواجباتكم فكما ادركتم هذا الواجب فى عهد المقاومة وأيام المحنة القاسية يجب ان تدركوه أيضا فى عهد السلم – وانى اهيب لكم ان تتعاونوا مع سائر اخوانكم وان تكونوا جادين وجديين ، لقد اصبحنا فى سلم مع فرنسا ويجب عليكم من الان ان تعاملوا المتساكنين معكم من الفرنسيين معاملة الضيف اذ ما دامت فرنسا قد اعترفت لنا بحقنا فى الاستقلال ومكنتنا من سيادتنا القومية فنحن سنتعاون معها تعاونا حرا فى دائرة الوفاء بالالتزامات والتعهدات والقيام بالواجبات التى يقتضيها كل تعاون حر ، ذلكم هو منهج حزبكم وانى اوصيكم من هنا باحترام أشخاص الفرنسيين وجميع المتساكنين

(البقيه على الصفحة الرابعة)

السلطان بن يوسف يتبع تجربة تونس في المفاوضات

مع فرنسا وضمان مصالح الفرنسيين - علال الفاسي يصرح - م • بيناي يتقابل مع عدة شخصيات مغربية

جرت فى نهار الامس مقابلة بين جلالة سلطان المغرب مولاى محمد بن يوسف والجنرال دى غول بقصر م• مونيك الوالى السابق لبنك الجزائر بضواحى باريس وقد عززت قوات الحرس حول مكان الاجتماع ولم تخفف الا حوالى الساعة التاسعة مساء•

* * *

الرباط – افضى جلالة سيدى محمد بن يوسف بتصريح لجريدة « ماروك بريس » هذا فحواه :

ان المهمة المزمع تنفيذها بالمغرب تتلخص فى ثلاثة اشياء

١) تشييد انظمة ومؤسسات قادرة على جعل النظام المغربى نظاما ملكيا دستوريا

٢) بحث ودرس حقوق ومصالح فرنسيي المغرب واعطائهم امكانيات من غير ان تمس السيادة المغربية

٣) التفاوض مع فرنسا فى كيفية الترابط معها

واستطرد السلطان قائلا :

لا يجب اعتبار رجوعنا كنهاية بل وسيلة ، وهو سيكون الصدمة النفسانية اللازمة للشعب لبعث الصداقة والتفاهم من جديد بين الفرنسيين والمغاربة حتى يتسنى لنا جميعا ان نعمل فى جو هادىء على تحقيق عظمة المغرب •

* * *

باريس – بعد ان استقبل اعضاء مجلس الوصاية تباحث الم• بيناى مع وفد من الشخصيات المغربية من بينهم السيد المقرى وزير المالية ، والسيد الوزانى الكاتب العام لحزب الشورى والاستقلال والسيد شركاوى عضو بالمجلس التنفيذى لهذا الحزب

* * *

القاهرة – فى تصريح للصحافة قال السيد علال الفاسى « اننى لا اعتقد ان بلاغ سان جرمان آن لى هو فى الحقيقة بلاغ مشترك وفى رأيى ان هذا البلاغ صادر عن وزارة الخارجية الفرنسية اذ انه يتكلم على « روابط ابدية مع فرنسا » الشيء الذى لا يقبله الشعب المغربى ولا يمكن ان يتمناه جلالة سيدى محمد بن يوسف •

البقيه على الصفحة الرابعة

المجاهد الاكبر يلقى خطابه فى جموع شعبية غفيرة بفيريفيل – تصوير عصمان –

ثوار الجزائر يهاجمون

فرق الامن ومناجم شابة بلوط ويسفر ذلك عن ضحايا من الطرفين

الجزائر – قذف ثائرون ليلة امس على الساعة الواحدة بعد منتصف الليل قنبلة من الصنع المحلى على محل كوميسارية كلوسلمبيى اصابت احد ضباط الامن بجروح خطيرة

اطلق ثائرون ليلة امس قرب قرية بغنى الرصاص على دورية من حفاظ الامن اصابت جنديا بجروح خطيرة هذا وقد تمكن الثوار من الفرار اثر هذه العملية

حطم نفر من الثائرين قسما من مناجم شابة بلوط التى تبعد عن سوق اهراس بثمانية عشرة كيلومتر وقد اختطفوا اثناء عمليتهم هذه حارس المناجم المذكورة

تمكنت دورية عسكرية من قتل ثلاثة من المجاهدين قرب دوار زرزات كانوا اثناء محاولتهم الفرار حسبما تذكر وكالة فرانس بريس

المجلس القومي للاتحاد العام التونسى

للشغل يؤكد تأييده للسياسة الحالية ويدعو للمسالمة وترك العنف والاتجاه نحو البناء الاقتصادي والاجتماعي

ان المجلس القومى المجتمع يوم ٦ نوفمبر ١٩٥٥ برئاسة محمود الخيارى رئيس جامعة الموظفين وعنان كاتب الاتحاد المحلى بجربة وعمارة الهمامى كاتب الاتحاد المحلى بقرنبالية

بعد درس الحالة العامة

اولا – يؤكد موقف الاتحاد فى مساندة السياسة القومية التى تفتح للشعب التونسى امكانيات لكى يحقق حريته الكاملة ويعتبر انه واجب علينا ان نعمل بكل حزم على استثمار العناصر الايجابية التى تحتوى عليها الاتفاقيات وعلى التخلص من كل ما جاء فيها من تحديد فى ميدان تحرير سيادتنا تحريرا كاملا وفى ميدان تقدمنا الاقتصادى والاجتماعى

ثانيا – يوجه المجلس القومى نداءه الحار الى جميع العناصر الحية بالبلاد حتى ترفض الدخول فى سلسلة اعمال العنف، وحتى تشهر بجميع الذين يشجعون عليها مهما كانت مكاناتهم

ويرى هذا الشعب عاملا من شانه ان يحول اتجاه الشعب عن الديموقراطية والسلم والعدالة الاجتماعيه وان يعرقل اندفاعه نحو تحقيق رغائبه الحيوية

ويهيب بكافة التونسيين ان يلازموا الرصانة والاعتدال فى جميع مواقفهم محافظة على وحدتهم المتينة التى هى العامل الاساسى لكل نجاح

ثالثا – ويشهر المجلس القومى بما اتضح من تقاعس الحكومة وعدم انسجام اعمالها فى الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وذلك من شأنه ان يعين على بلبلة الافكار وغضب

(البقيه على الصفحه الرابعة)

المجاهد الاكبر يستعرض فرق الشباب الدستورية والكشافة بفيريفيل – تصوير عصمان–

تضامن الدول العربية لرد العدوان الصهيوني

احتشاد القوات السورية على الحدود - اشتباك اردني اسرائلي - اجتماع عاجل للجامعة العربية - بريطانيا تزود الاردن بالطائرات

القاهرة – ابلغ السيد منير رشيد الملحق العسكرى بالسفارة العراقية بالقاهرة السيد محمود فوزى وزير خارجية مصر بان العراق ستمد مصر فيما اذا اقتضت الحالة بجميع الاعانات العسكرية وذلك طبقا لميثاق الجامعة العربية

واستطرد السيد رشيد قائلا بان الحكومة العراقية احتجت لدى كل من فرنسا وبريطانيا وامريكا على الاعتداء الصهيونى الاخير

غزة – حلقت ثلاث طائرات اسرائيلية فى صباح الامس خط الهدنة الواقع غرب قطاع غزة ولم تنسحب الا بعد تدخل المدفعية المصرية المضادة للطائرات

بريطانيا تزود الاردن بالطائرات

لندن – تتواصل فى هذه الاونة مفاوضات بين الاردن وبريطانيا فى شان تزويد الطيران الاردنى بالطائرات النافورية البريطانية

انقرة – اثناء حفلة تكريم اقامها جلالة ملك الاردن على شرف السيد جلال بيار رئيس الجمهورية التركية الذى

(البقية على الصفحة الرابعة)

اليك ... من باريس

تونس ... والمغرب

كتبت الصحافة الفرنسية لمراسليها بتونس عن الاقتبالات الشعبية الكبيرة التى خصصت فى بنزرت للرئيس بورقيبة وذكرت فقرات كثيرة من خطابه

فجريدة لاكسبريس تحت عنوان « الاسد يزهر من جديد». وتحت صورة للزعيم بورقيبة كتبت فصلا قالت فيه – لقد تعلق ناموس الاتفاقيات التونسية الفرنسية على شفاء رجل وهو الحبيب بورقيبة رئيس الدستور الجديد الذى كان مريضا •

وصالح بن يوسف الكاتب العام السابق للحزب وصديق بورقيبة وعمدة للوطنية مثل بورقيبة قد اغتنم فرصة مرض هذا الاخير بعد عامين من المنفى فى القاهرة وشرع فى القيام بحملة ضد الاتفاقيات كادت تنجح ولكن الحبيب بورقيبة عاد الى نشاطه بعد الابلال واستطاع بخطابه فى القيروان (انظر الصورة) يمحو ما علق بالاذهان من آثار دعاية ابن يوسف وفى مساء السبت الماضى استقبل بورقيبة فى بنزرت استقبال المظفرين وقد اشار بورقيبة فى خطابه الاخير ببنزرت الى امكانية حل قضيتى مراكش والجزائر حلا مماثلا للحل التونسى يمكن من تكوين كتلة شمالية أفريقية

وكتبت جريدة لوموند لقد زار الحبيب بورقيبة بنزرت يوم السبت وعلى طول الطريق كان لابد لسيارته من الوقوف

(البقية على الصفحة الرابعة)

آخر لحظة

الامم المتحدة – تقوم كتلة الدول الاميركية اللاتينية فى الامم المتحدة بمساع لادراج قضية الجزائر فى جدول اعمال الامم المتحدة رغم ان فرنسا ما زالت تعتبر نفسها منسحبة من المجلس • وترى الاوساط ان

(البقية على الصفحة الرابعة)

انباء

البلاط الملكي

على الساعة الحاديه عشرة والنصف من صباح امس قام الم روجي سايدو المندوب السامي لفرنسا بتونس بزيارة الى قصر قرطاجنة العامر قدم اثناءها الم. روبير جيلي الوزير المفوض المعتمد الجديد الى جلالة الملك المعظم وقد تفضل ابقاه الله بتقليد الم. جيلي الصنف الاكبر من وسام الافتخار

وزارة الداخلية

تقابل الاستاذ المنجي سليم وزير الداخلية في نهار امس مع الم. روجي سايدو المندوب السامي لفرنسا بتونس وحضر هذه المقابلة الم. روبير جيلي الوزير المفوض المعتمد لدى المندوبية السامية

وزارة المالية

يقبل وزير المال زائريه يومي الاثنين والثلاثاء صباحا بناء على موعد من قبل

وينبغي ان توجه مطالب الاقتبال لديوان الوزير

وزارة المعارف

ان وزارة المعارف تعلن ما يلي :

المدارس العمومية تغلق ابوابها يوم الجمعة ١١ نوفمبر ١٩٥٥

بلاغ

وزارة الاقتصاد القومي

تخفيف شروط توريد التمور

تعلم وزارة الاقتصاد القومي انه بناء على المساعي التي قامت بها الحكومة التونسية لدى جناب المندوب السامي لفرنسا بالمملكة التونسية ولدى الحكومة الفرنسة بباريس وكذلك لدى جناب وزير التجارة الخارجية للجمهورية الايطالية عند مروره اخيرا بتونس وقع تخفيف شروط توريد التمور التونسية الى ايطاليا تخفيفا محسوسا تلبية لرغبة المنتجين والمصدرين بالمملكة التونسية

وهكذا فقد وقع الغاء الشرط القاضي باعادة تهيئة التمور المقدمة في لفائف من ١٥ الى ٣٠ كيلو ذلك الشرط الذي كان فرض على الموردين الايطاليين. وفيما يخص وسق التمور الذي كان يشترط فيه اجازات توريد من طرف الحكومة الايطالية فان تلك الاجازات سوف تسلم بدون تحديد في الكمية وذلك بشرط ان تكون التمور معدة للاستهلاك البشري لا للتقطير وان تكون نواتها صحيحة

محمود تيمور

سيزور تونس في الشهر القادم الاديب المصري الذائع الصيت الاستاذ محمود تيمور ليلقي محاضرات في الادب والقصة على منبر الخلدونية وسيشاهد رواية « صقر قريش » التي ستقدمها الفرقة البلدية للتمثيل على المسرح البلدي

فنرحب سلفا بضيف تونس الكبير ونتمنى له اقامة طيبة بين ظهرانينا

وزارة الفلاحة

يواصل م. كيلينق المدرس بالمعهد العلمي للفنون الزراعية ومعتمد مندوبية التصميم الفرنسية جولته بالبلاد التونسية، وقد زار بالامس بعد الزوال تحت قيادة معالي سيدي محمد بدرة وزير الفلاحة مركز التخصص في غراسة البساتين ومؤسسة تربية الحيوان بسيدي ثابت مؤسسة تربية الخيل بطبربة اين اقتبله على التناوب م. بران وم. جوني وم. مونتيفو المديرون لتلك المؤسسات العمومية

وقد عرجت هذه الشخصيات قبل عودتها الى تونس على منوبة اين امكنها زيارة تعاضدية انتاج حبوب البذر (كسام) حالة قيامها بعملها

وكان يرافق معالي سيدي محمد بدرة وم. كيلينق في تنقلهما متوظفو وزارة الفلاحة الذين يهمهم الامر وهم السادة اسماعيل بن ظريف رئيس ديوان معالي الوزير وكاتلينو والهاشمي السبعي كاهينا مديري الفلاحة والشؤون العقارية وعبد العزيز البناني الملحق بديوان معالي الوزير ودولوراس دوسان مارتان المتفقد العام المرابض تجويد الخيل وكريفو رئيس مصلحة التعليم والابحاث والتعاضد في انطباقهما على الفلاحة وقوفان رئيس مصلحة انتاج الحيوان

وقد عقبت هذه الزيارات اجتماعات دراسية وقع اثناءها النظر في المساهمة التي يمكن ان تقدمها المؤسسات العمومية لنمو البلاد التونسية من الوجهتين الاقتصادية والاجتماعية

كشاف الرجاء

الشعب التابعة للجامعة القادة التابعين للاقليم بانه تقرر انعقاد مؤتمر الاقليم يوم السبت في ١٢ نوفمبر ١٩٥٥ على الساعة التاسعة مساء بنادي الاقليم. الرجاء من جميع القادة الحضور بالزي الرسمي

قائد اقليم سوسة

المجاهد الاكبر يقتبل اقتبالا تاريخيا عظيما في بنزرت

ويلقي خطابا منهجيا هاما عن سياسة الحزب

تحدثنا في عددنا السابق عن المظهر العام والحيوية التي ابداها الشمال التونسي في اقتباله للمجاهد الاكبر اقتبالا تاريخيا عظيما وها نحن ننشر اليوم التفاصيل عن هاته الرحلة الكبيرة مع الاختصار نظرا لضيق نطاق جريدتنا وتكاثر المواد عليها

خروج الركب

خرج ركب المجاهد الاكبر من داره بساحة الغنم بين هتاف الجماهير وحماسها وقد صحبه رئيس جامعة بنزرت السيد مصطفى والي والصحفيون والمصورون

وفي سبالة بن عمار وجدنا عددا كبيرا من عمال المزارع وقف لتحية الركب وفي قنطرة الاندلس فاضت الجماهير واستوقفت الركب وحيوا المجاهد الاكبر بهتاف حار واناشيدهم الحماسية وكان من بين المقتبلين وفد من الجامعة وعامل بنزرت وكاهية رأس الجبل

واضطر المجاهد الاكبر لينزل عند رغبة الجماهير وامام السيارة القى احد اعضاء الشعبة بين يديه كلمة اعلن فيها تاييد الجهة كلها لسياسة الديوان السياسي

كلمة المجاهد الاكبر

فرد المجاهد الاكبر بكلمة قصيرة شكرهم فيها على حفاوتهم وبين لهم ان سياسة الحزب ضد التهور والاندفاع الفارغ وانها سياسة واقعية عملية لتسير بالشعب الى تحقيق استقلاله التام في اقرب الاجال وهذا لا يكون الا بالوحدة والتعقل والرصانة

شعبة زهانة

وفي شعبة زهانة وقف الركب امام جمهور كبير من الاهالي ورفع المجاهد الاكبر على الاكتاف وقد احضروا منصة فالقى بين يديه امين مال الشعبة خطابا جدد فيه ثقة الاهالي وتأييدهم المطلق لسياسة الحزب وعلى رأسه المجاهد الاكبر

وقد رد على ذلك الرئيس الجليل بكلمة قصيرة وضح فيها موقف الحزب الحالي ومما جاء في كلمته :

ان ما تحصلنا عليه خطوة وليست كل شيء فهي تسهل لنا الخطوات الاخرى

وقد عرفتم ان الشعب الذي كون من ضعفه قوة ومن العدم دولة لا يصعب عليه ان يجتاز الحدود الباقية فهذا الشعب الذي كون من مستعمرة دولة عربية اسلامية سيوسع نطاق الاستقلال الداخلي ويجعل منه استقلالا داخليا وخارجيا وقد قوبلت هاته الكلمات بالتصفيق الحاد

منزل جميل

وقد اقتبل الركب جموع كبيرة في الطريق من شعبة مغراوة وشعبة الغريب هاتفة مرحبة بالمجاهد الاكبر

وعلى الساعة الحادية عشر و٤٥ دقيقة وصلنا منزل جميل فخرجت هاته البلدة بنسائها ورجالها لاقتبال المجاهد الاكبر

فامتلات الشوارع وغصت السطوح وفي الساحة الكبرى عقد اجتماع القى فيه رئيس الشعبة وممثل نقابة الفلاحين وممثل الاتحاد المحلي للصناعة وممثلا قدماء التلامذة والكشافة الاسلامية كلمات عبروا فيها عن تاييدهم لمنهج الحزب السياسي وتعلقهم بزعيم الامة وقائدها الرئيس الجليل الحبيب بورقيبة

كلمة المجاهد الاكبر

واجاب المجاهد الاكبر عن تلك الكلمات بكلمة قصيرة فبين لهم ان الواقع والملموس والحق لا يحتاج لكلام ولا شروح وان الاحزاب لا تظهر قيمتها الا بالنتائج وشرح المرحلة التي حققها الحزب لهذا الشعب بالمرونة والخطة والواقعية والصمود والثبات

وقال في الاخير :

ها نحن سائرون وكل خطوة وراء خطوة واذا ما شد عنا واحد وقال خطوة للوراء نقول له : ارجع مع اولئك المتغرنطين الذين لم يحققوا شيئا ونحن لا نرمي بالامة في المهالك وبهذا الطريق نحقق الاستقلال واكثر من الاستقلال

وبذلك انهى المجاهد الاكبر كلمته وخرج بين الهتاف وزغردة النساء واندفاع حماس الجماهير الطاغي

ثم واصل الركب سيره الى منزل عبد الرحمان فجرزونة فكانت خلائق متراصة ولم يتمكن المجاهد الاكبر من النزول نظرا لضيق الوقت وتعبه

في البطاح

وفي البطاح كانت الشبيبات وخلائق عديدة تنتظر وصول المجاهد الاكبر الذي ما ان اطل حتى علا هتافها وتصفيقها وركب المجاهد الاكبر سيارة ـ جيب ـ ليحيي الجماهير التي اشتد حماسها

واحاطت بالبطاح مراكب بحرية قد زينت بالاعلام وبابدع انواع الزينة

في المدينة

ووصل البطاح المدينة فكانت الشوارع والسطوح غاصة بالخلائق الهاتفة بحياة « بورقيبة » في حماس شديد وسارت مع الركب وكان المجاهد الاكبر طوال الطريق يحيي ابناء شعبه بابتساماته وباشارات يدوية ويحيي من في السطوح وهكذا مر من شارع البطاح فشارع هرمان فشارع الجمهورية فنهج قمبيتا فشارع ألزاس لوران وكانت كلها مزينة بالاعلام واقيمت فيها اقواس النصر وعلقت لافتات للترحيب والتأييد

في الملعب

وعلى الساعة الواحدة بعد الظهر وصل الركب الملعب البلدي فوجدناه يعم بالالاف من الخلائق البشرية وبدأت سيول الجماهير التي كانت في الشوارع تدخل الملعب حتى بلغ عدد الحاضرين ما يزيد عن ثلاثين الفا وفي المنصة جلس نواب المنظمات القومية ورجال الشرع العزيز وعامل بنزرت وعدة شخصيات من بينهم رئيس جامعة القيروان ورئيس جامعة ماطر

وخصص قسم كبير للنساء جمع ما يقرب عن ثلاث آلاف امرأة

وكانت فرق الشبيبة الدستورية والكشافة تحرس النظام ولاحظنا فرقة موسيقية للكشافة الإسلامية قد أدت التحية الرسمية عند دخول المجاهد الاكبر

اللافتات

ولاحظنا لافتات لكافة لكافة الشعب التابعة للجامعة والنقابات العمال والفلاحين والتجار والجمعيات الكشفية والرياضية تعلن ترحيبها وتاييدها للمجاهد الاكبر

ومن بين تلك اللافتات لافتة تذكر

الى الامام في سبيل الحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية واخرى تقول

ان دستوريي الشمال يعلنون تعلقهم بالديوان السياسي وثالثة كتب عليها :

الشعب التونسي متعطش للكرامة والمساواة والرفاهية

كلمات المنظمات القومية

وأمام هذه الجماهير الحاشدة مصطفى والي وكاتبها العام ألقى رئيس جامعة بنزرت السيد السيد بوبكر باكير والتيجاني بوقرة عن اتحاد الطلبة والشاذلي سلامة عن الاتحاد الجهوي للفلاحة واحمد الشريف عن اتحاد الصناعة والحبيب طليبه عن اتحاد الشغل الجهوي فأعلنوا جميعهم عن تأييدهم لسياسة الديوان السياسي وعلى رأسه المجاهد الاكبر ووضحوا انهم يرون في الاتفاقيات خطوة للامام وامكانيات جديدة يمكن للشعب التونسي ان يستغلها اذ هي مرحلة حاسمة نحو الاستقلال مع توضيح انه يجب استثمارها لا في الميدان السياسي فحسب بل في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي ،

انتهاء الاجتماع

واثر ذلك ألقى المجاهد الاكبر خطابه الكبير الذي نشرنا الجزء الاول منه في عددنا السابق وننشر بقيته في هذا العدد بغير هذا المكان واعلن انتهاء الاجتماع واقيمت مأدبة على شرف الرئيس الجليل

في المساء

وفي المساء جرت زيارة نوادي المنظمات القومية ودار الشهيد الحبيب بوقطفة وادارة العمل ودشن نادي الجامعة الدستورية واقتبل المجاهد الاكبر ممثلي الهيئات والشعب والجمعيات والمنظمات وقضى ليله هنا، وتوجه في الصباح من يوم ـ الاحد ـ الى فريفيل

هذا والملاحظ ان الشبان الدستوريين وشبان الكشافة قد ساهموا بقسط وافر في حفظ النظام وكانوا في مظهر حازم لابسين ازياءهم قائمين بواجباتهم

خطاب المجاهد الاكبر (٢)

نواصل في هذا العدد نشر بقية الخطاب المنهجي الذي القاه المجاهد الاكبر في الاجتماع العظيم الذي عقد ببنزرت يوم السبت الماضي

فبعد الحديث عن المراحل الاولى التي قطعها الحزب انتقل للحديث عن منهجه السياسي العام فقال :

فهل يمكن ان تاتي دولة اخرى وتخرج فرنسا مثل مافعل الانكليز في اخراج فرنسا من مصر عندما احتلها نابليون او مثل ما وقع في طرابلس فمن تكون هاته الدولة ـ الدولة العثمانية واحوالها مضعضعة ام المانيا او الدول العربية وجدنا انه ليس ممكنا ان تاتي دولة اجنبية لتشهر حربا على فرنسا

ماذا بقي ـ اذا كانت القوة لاتكفي وليس هناك ظروف سياسية يمكن استغلالها لم تبق الا الحيلة والمصالحة

ومن هنا جاءت محاولة جلب جانب من الفرنسيين انفسهم الى جانبنا ـ وهذا لايكون الا اذا لم نطلب الشطط وجاءت بذلك سياسة المراحل بان تكون كل مرحلة وراءها مرحلة اخرى واعترضتنا مسألة الحقوق المكتسبة وانها وان اكتسبت غصبا ـ قلنا نقبل الحقوق الحيوية منها وبذلك وجدنا من يستمع الينا في فرنسا ولكن كان عددهم قليلا ففكرنا في الضغط على فرنسا بالراي العام العالمي المتمثل في الدول الاسيوية والافريقيه والدول العربية واتحادات العمال

وشاهدنا دولة اخرى استقلت في ظروف خاصة بثورة صغيرة فتدخل مجلس الامن وحكم باستقلالها وذلك في اندونيسيا مع هولاندا

فمن هناك جاءت ـ الربطة ـ فقلنا نقبل الاستقلال الداخلي والمراحل واذا ماتكلت فرنسا تكون على الاقل في سياستنا الداخلية ملكا وحكومة وشعبا متضامنين وفي الميدان الدولي يمكن ان يكون لنا انصار خاصة اذا ماجدت الحوادث

وهاته ـ ربطة ـ تجربة ١٩٥١ ولكنكم تذكرون ان ظروف ١٩٥٢ غير ظروف اندونيسيا ورغم اننا قبلنا الشيء المعقول فان فرنسا قلبت لنا ظهر المجن ونفت الوزارة التونسية ودارت حوادث دامية في تونس ولم تتداخل هيئة الامم ولم ترجح كفة الحق اذ ان اميركا كانت في حاجة الى فرنسا واقتضت الظروف ان لاتكون ضدها واكتفت بان تقول « تفاهموا بينكم »

فوجدنا أنفسنا اطنان وجنود ومدافع امام الايمان والصدور وقنابل من الصنع المحلي ثم تطور ذلك الى مقاومة في الجبال ففكرنا انه لايمكن النجاح الا بحل وسط فلم يبق استقلال تام فاذا اوجدنا فرصة لا نتركها اذا مكنتنا من خطوة ولاننا جربنا وان الحلول الباتة ليست ممكنة وانه ليست لنا قوة لمقاومة الجيش الفرنسي فلم يبق لنا الا الصبر والصمود والثبات لقبول الحل لنتمكن به من الوصول للحل النهائي

موقف بن يوسف

فاذا ماقال لنا المتطرفون وقال لنا صالح بن يوسف لماذا لايكون لنا جيش وبوليس نقول : انه في المعمعة الاولى لم تكن معنا قوى ونحن لم نتغلب على فرنسا ونربح الموقف كما كنا نتصور

وهذا السيد بن يوسف نفسه كان معنا عندما قبلنا الاستقلال الداخلي مع المقيم بيريليي بصفته الكاتب العام وقد شارك في الحكومة ـ لنضع رجلنا في الركاب ـ

وفي ٣١ اكتوبر قدمنا مذكرة لفرنسا فيما وعدت به وعليه يجب ان تعرفوا ان السياسة جبل وخطوات وعلينا ان نقرا كل حساب واذا لم نكن هناك امكانيات للحلول النهائية فلا نرمي بالامة في الهاوية

ففي الوقت الذي جاء اصدقاء قضيتنا واعترفوا لنا باستقلالنا الداخلي في ٣١ جويلية قبلنا ولاول مرة في كفاحنا ندخل المعركة ونخرج منتصرين لابقاء الحرب بل بسيادة الدولة التونسية

انكم تذكرون الايام الظلماء التي كان يتحكم فيكم المراقبون المدنيون ووزراء مقيدون ومعينون من باريس ومديرون يتصرفون في حظوظ مالية البلاد ومقدرات الدولة التونسية

واليوم اصبحنا دولة ذات سيادة لها مميزاتها وخصائصها وتتحكم في مصيرها وزال نفوذ المقيم والمراقب المدني والجندرمي وتقوى مركز ونفوذ السلطة التونسية

وقبلنا هذا على انه مرحلة نحو استقلالنا التام ونحن امة نفي بالعهد اذا ما حافظ غيرنا على العهد وعليه اردت ان ابين لكم ان هذا الشعب الذي يحدثه المتغرنطون بعد ٢٠ سنة من الكفاح يعلم انهم ليسوا على حق فلا يمكن انه بعدما تحصلنا على هاته الخطوة نتركها ونقول نمزق الاتفاقيات انالا نغامر ولا نخاطر بمصير الشعب فنحن مسؤولون امام الله وامام التاريخ على مصير الامة فلا يمكن ان نقول « اما الكل اولا » فليس لعب ـ بازقة ـ اما ياتي « الدنق » والا بلاشي

برهن الحزب على قدرته

فلقد برهن الحزب على انه قادر على قيادة الشعب ويعرف كيف يقيس استعداداته وامكانياته وامكانيات الطرف المقابل ليسير نحو الهدف

فهاته الخطوة التي قطعناها وتتمتعون بها اليوم قد اعترف ادغار فور نفسه بلسان الحكومة

(البقية على الصفحة الرابعة)

عملك اليوم

اوقات الصلاة

حسب التوقيت الافرنجي

الفجر على الساعة ٠٩.٥

الشروق على الساعة ٤٢.٦

العصر على الساعة ٤٧.٢

المغرب على الساعة ١٠.٥

العشاء على الساعة ٣٣.٦

حكمة اليوم

ان كان المقامر يؤمل الربح لانه يرى بيمينه رجلا قد ربح ، فلم لا يخاف الخسران ، مع انه يرى عن يساره مائة خاسرين ؟ وان كان يضحكه منظر الربح لانه يرى احد الرابحين ضاحكا فلم لا يبكيه منظر اصدقائه الخاسرين

المنفلوطي

الاحوال الجوية

طقس جميل تتلبد السماء بالسحب آخر اليوم وينتظر وقوع عاصفة . تهب ريح من الجنوب الغربي تكون عنيفة على الشواطئ الشرقية . حرارة معتدلة . بحر قليل الهيجان كثيره على الشواطئ الشرقية

الهاتف ضروري

الساعة ـ ١٩١

المطافي ـ ١٩٨

سيارات الاسعاف ـ ٢٦٠٠٢٣

البوليس ـ ٢٥٨٠٣٣

الاسترشاد عن ارقام الهاتف ١٢

بوليس النجدة ـ ١٩٧

الطبيب والقابلة والممرض ـ ١٩٧

مصلحة الايقاظ من النوم بطريق الهاتف ـ ١٢

اجتماعيات

في بيوت الكفاح

احتفل امس احتفالا عائليا لطيفا بزواج الشاب الناشط احمد العياشي وقد ازدان الحفل بعدد كبير من الشبان الدستوريين ونحن نهنئ الاخ الكريم بهذا الزواج المبارك

اضراب عملة النقل

بشركتي الستاس والتونزيان

عقد عملة وموظفي شركتي النقل الستاس والتونزيان يوم الاثنين ٧ نوفمبر ٥٥ اجتماعا بمقر الاتحاد العام التونسي للشغل وبعد اطلاعهم على عواقب اجتماع لجنة الاجور التي اجتمعت في نفس اليوم بوزارة الاشغال العامة يحتجون ضد موقف الاعراف ويعتزمون القيام باضراب احتجاجي لمدة ٤٨ ساعة ابتداء من يوم الاربعاء ٩ نوفمبر الجاري

الوعي الطالبي

اصدر الاتحاد العام لطلبة تونس جريدة ناطقة بلسانه تحمل الاسم اعلاه، وقد تصفحنا العدد الاول منها فالفيناه طافحا بالفصول والابحاث في جميع الميادين، مما يكون ثقافه عامة للطلبة، ويجعلهم على بينة من قضاياهم وقضية بلادهم العلياء، ونحن نهيب بكافة الطلبة وعموم الشعب التونسي ان يشجع جريدة « الوعي الطالبي » اذ

الترجي والملعب التونسي ينتصران ويترشحان لتمثيل تونس في كاس فرنسا

الترجي الرياضي ٣ نادي حمام الانف ٠

بـدات المباراة بهجوم من الترجيين الذين نزلوا هذه المرة مصممين على الفوز ولعبوا كرة ارضيـة وتمـريـرات متقنـة كـل الاتقـان كانـوا يقومون بها من اعلى طراز قابلها الجمهور الغفير مرارا عديدة بعاصفة من التصفيق وقـد حـاول حموده ظهير حمام الانـف ان يقـود فريقه ويسيطر على الملعب كالعادة لكن اللعب كان دائما لصالـح الترجي الرياضي الذى تمرن فى هذه المنافسة واثـر سلسلة من التوزيعات سرعـان مـا اقتنص الغدامسي الكرة على بعد ستة امتار وقذف بهـا نحو المرمى فكانت اصابة الترجي الرياضي الاولى وهنا توترت اعصاب بعض اللاعبين واتسمت الالعـاب بالخشونة ـ وكانت المباراة تقف بين حين وآخر بسبب اصابات اللاعبين وكـان نادى حمـام الانف يهاجم طوال الوقت وقام افراده بما لا يقل عن اثنتى عشرة هجمة قوية على مرمى الترجي الرياضى فكان الشنوفي كالنمر يثب على الكرة ويندفع بكل ما لديه من قوة وجرأة وتجلت براعة المنصف القليبي الذى اظهر براعة ومستوى عاليا فى اللعب وتضامنه مع افراد فريقه وكذلك العريبي بالنسبة الى افراد فريقه

واما الماجرى كنا نود ان نصفه بلاعب ممتاز لو لم يخرج عن حدود اللياقة ويستعمل الملاكمة مع زملائه

ولانستطيع ان نلوم حموده الصغير على سلوكه الغير المهذب لانه كما قال الشاعر :

اذا كانت الطباع طباع سوء
فلا ادب يفيد ولا تاديب

وفى الشوط الثانى بعـد ٧ دقائق من مروره جاءت الاصابة الثانية على طريق فدو وانهالت الهجومات على مرمى عبد السلام الذى اراد ان يضرب راس الحكم انتقاما لهزيمته بقارورة مما دل على انعدام الوعى الرياضى عنده وارتفعت حرارة اللعب فى الدقائق الاخيرة لكن الترجي الرياضى ظل مسيطرا على الملعب الى آخر لحظة خصوصـا عندمـا تمكن الغدامسي مرة اخرى عندما احال له الكرة نور الدين من اصابة الهدف فكانت اصابته الثانية خاتمة الاهداف الثلاث التى فازت بها الترجي الرياضي

ولا يفوتنا ان نذكر الحكم الذى كان فى منتهى الضعف وعاجزا عن فرض سلطانـه ونفوذه الـذى خـوله قـانون التحكيم لكرة القدم



الرّياضة

مـا يجب ان تعرفه عن الملاكمة

تدل الاثار القديمة على ان الانسان قد مارس اللـكم بالقبضة العاديـة وبصورة بدائية منذ نحو خمسة آلاف سنة ، كما يدل تاريخ الرياضة القديم على ان اللكم كان ضمن الرياضات التى أولع بها الاغريق وانهم ادخلوها فى برامج العابهم الدورية التى كانت تقام بين ولايات الاغريق الاربعة كل اربع سنوات والتى سميت بالالعاب الاولمبية القديمة

كان اللـكم قديما بالقبضة العادية ولم يـكن يتقيد بأى قانون فلم تـكن هناك جولات محددة ولا راحة بين الجولات ولا تحديد لمناطق اللكم فى جسم الخصم بل كان كل شيء مسموح به فى سبيل الفوز من مسك وعض وشد للشعر ورفس وضرب فوق الرأس حتى يستسلم احد الطرفين

وفى سنة ٩٠٠ قبل الميلاد اولع احد امراء الاغريق بمباريات اللكم وكان يدعى « ثيزوس » واشتهر بالقسوة والعنف والميل الى سفك الدماء فأمر اللاعبين بلف قبضاتهم وسواعدهم بسيور جلدية جافة مرصعة بالمسامير والزجاج وكانت نتيجة ذلك ان اصبحت تلك المباريات مذابح مروعة وذهب ضحيتها عدد كبير من الشباب ولما مات ـ ثيزوس ـ ماتت معه فكرته الوحشية

ولما فتح الرومان بلاد الاغريق فى سنة ١٤٦ قبل الميلاد اشتركوا معهم فى العابهم وادخلوا عدة تعديلات على اللكم فاكتفوا بان يكون اللكم بالقبضة العارية ووضعوا على الاذنين قطع الجلد لحمايتها وظلت هذه اللعبة تمارس على تلك الصور حتى الغيت الالعاب الافريقية القديمة فاندثرت الملاكمة مع غيرها من الالعاب التى كانت آنذاك موجودة ٠

وفى سنة ١٦٨١ أى منذ حوالى ثلثمائة عام ظهرت الملاكمة للوجود باوروبا من جديد ولم تحدد لها بطولات الا فى سنة ١٨١٩ حينما تزعم ميدانها ـ جيمس فيج ـ وظل بطل العالم الى سنة ١٨٣٤ عندما خلفه ـ جاك بروتون ـ الذى سمى « ابو الملاكمة » لانه قام لاول مرة فى تاريخ اللعبة بوضع لائحة وقوانين لها ظل معمولا بها حتى سنة ١٨٦٥ ٠ وأهم تلك القوانين ما يلى :

١ ـ لا يبدأ اللعب الا بعد وقوف الطرفين مواجهين كل للاخر

٢ ـ منـع المسك او الضـرب تحت الحـزام

٣ ـ منع ضرب اللاعب اثناء وقوعه على الارض الى غير ذلك ٠٠٠

وافتتح بروتون مكانا للتدريب أقبل عليه الشباب وابتكر ما يشبه القفازات لاستعمالها فى التدريب فقط حتى يحمى قبضته من الكسور والالتواء

وفى سنة ١٧٥٤ اقيمت مباراة دولية أولى من نوعها بين الفرنسى ـ بينيت ـ والانقليز ـ وسلاك ـ هزم فيها الفرنسى وفى سنة ١٨٠٩ نازل (مولينكس) الزنجي الامريكي (توم كريب) الامريكي وهـزم هذا الاخير ، وظل الانقليز يحملون بطولة اللكم القديم حتى سنة ١٨٨٠ عندما فاز بها الامريكي (بادى ريان) على (جوس) الانقليزى بعد مباراة استمرت ساعة واربع وعشرين دقيقة

وفى سنة ١٨٨٢ فاز (سوليفيان) على (ريان) وكان هذا آخر ابطال اللكم القديم بالقبضة العارية وفى سنة ١٨٨٥ اجتمعت لجنة من كبار الرياضيين ووضعت لائحة جديدة لمباريات اللكم كان من اهم بنودها ان تكون المباراة بالقفازات كمـا حدد اللعب فى جولات كل منها ثلاثة دقائق ودقيقة واحدة للراحة ولكن لم يحدد عدد جولات المباراة فكـانت تستـمر حتى يستسلم احد اللاعبين او يقع مغشيا عليه وكان من نتيجة عدم تحديد الجولات ان وصل عدد الجولات الى ١١٠ جولة وذلك من المباراة التى اقيمت بين جاك بيرك وأندرى بادن سنة ١٨٩٣ وانتهت بدون نتيجة بعد ان عجز كلاهما فى الاستمرار فى اللعب ٠ ثم جاء من ابتكر نظم الهواية لحماية الشباب من عنف الاحتراف وخشونته كما ادخلت عليـها قوانين ولـما أقيمت الالعاب الاولمبية الحديثة ادخلت الملاكمة ضمن برامجها لاول مرة فى دورة لوس انجلوس فى سنة ١٩٠٤ واستمرت رياضة الملاكمة فى الازدهار والانتشار حتى انه فى دورة هلسنكى فى سنة ١٩٥٢ شارك فى بطولة الملاكمة ٢٩٥ لاعبا يمثلون ٤٤ دولة

مباراة سكك الحديد بصفاقس
مع الملعب التونسي

خلال الساعة الواحدة الا ربـع وضعت الكرة فى نقطة البداية فى منطقة نصف الملعب بين فريق سكك الحديد لصفاقس وبين الملعب التونسى وأمر الحكم فكتور حبيب ببدء المقابلة واعطاء الضربة الاولى ووقف فريق سكك الحديد موقف الند القوى الذى لا تلين قناته غير ان فريق الملعب التونسى كان يظهر ببراعته فى بعض فترات الشوط الاول وكانت هذه البراعة المتمثلة فى خط الهجوم وكادت تاتي بنتائجها لولا يقظة خطوط دفاع سكك الحديد التى وقفت تقذف الكرة وتدافع بشجاعة وحماس وكثيرا ما يكون هجوم الملعب التونسى متفاهما بتوزيعات محكمـة بيـن نور الـدين وبريـك وكلمـا حـاول هذا الاخيـر ان يبلـغ من المـرمى غـايته الا ووجـد ثبـات حارس سكك الحديد لقذفاته بالمرصاد ٠ وظل الفريقان الى آخـر الشوط الاول يتبادلان الهجمات المتقطعة وكثيـرا مـا ضاعت عليهما اصابات عديدة وهكذا انتهى الشوط الاول بدون نتيجة

واستؤنف اللعب فى الشوط الثانى فنزل فريق الملعب التونسى حازما مما جعل فريق سكك الحديد يستسلم مرغمـا لهجومات الملعب التونسى المتكررة ٠ ورغم ذلك كادت تنتهى المباراة بالتعادل لكن بريك الذى بات يتصيد الفرصة صادف ان يكون فى موقف ملائم فوقعت الكرة فى قدمه آتية من عند ساعده الايمن فدفعها بسرعة البرق فكانت اصابة قوية استقرت فى الزاوية اليسرى من سكك الحديد وهكذا تمكن الملعب التونسى من الدخول فى المسابقات النهائية لكأس فرنسا

ومما يجدر ذكره ان هذه المباراة جرت فى جو رياضى هادىء من الطرفين وخاصة فريق سكك الحديد الذى قـام افراده بتقديم تهانيهم الى منافسيهم ٠

انباء رياضية

الجرى

فـــاز فى المسابقـة الاولى للناشئين لمسافـة ١٥٠٠ متـر بالرتبة الاولى احمد بالرشاد وفاز بالمركز الاول لمسافـة ٢٠٠٠ متر الجيلانى بن صالح من الزيتونة الرياضية وفى ٤٠٠٠ متر بلقاسم بوشيبه

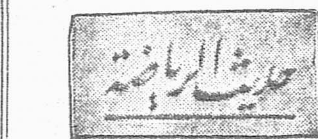
سافر الى باريس السيد عبد المجيد بن عمر رئيس رابطـة الجمباز لحضور مؤتمر الجامعـة الفرنسية للعبة المذكورة

* * *

بمسرح قصر الجمعيات الفرنسية مساء الاربعاء تقام المباريـات النهائية للجولة الاولى

ابطال الترجي الرياضي التونسي





معنى الـروح الرياضيـة

حضرت يوم الاحد مباريـات كأس فرنسا فشاهدت وسمعت ما ساءنى الامر الذى دفعنى الى الاعتقاد بأننا لا زلنا بعيدين عن الروح الرياضية

فأغلبية الهواة المنتميـن الى الاسرة الرياضية عندنا يعوزهم كثيرا فهم الرياضـة بمعناهـا الصحيح وما للتنافس الرياضى من شرف رفيع ٠ فهذا النوع من الانصار المتحمسين عندما تنظر الى أحدهم وقت اللعب تجده فى حالة قريبة مـن العتـه فتـارة تسمعه يشتم ويـصرخ ويسب وطورا تأخذه الرعشة حتى اذا ما ساءت حالة فريقه سرعان ما تبرق عينـاه ويشحب وجهـه فيبدو للناظر كأنـه ممثل فى نوع الدراما ويا ليته تذكر ان لعبة كرة القدم ليست معركة حتى تستحق منه هذا الحماس المتجاوز كـل حد فالرياضـة قبل كل شيء لها اهداف اسمى من الفوز كما ان الفوز فيها ليس هو الغاية لذلك يحسن بالمتفرج الذى يستحق ان نقول فيـه انه يتمتع بروح رياضية هـو الذى يكون هادئا منصفا فـلا يحجم مثلا عن التصفيق لفريق ربح المباراة ضد فريقه وكذلك يجب ان لا يستنكر امر الحكـم عندما يعطى حكما لا يرضيه ثم يحسن به ايضـا ان لا يتمنى ان يربح فريقه وهو لا يستحق الربح او يعمـد الى مخاصمـة المتفرجين او يرمق اليهم بنظرة شزراء حينما يراهم يصفقـون لخصمـه ٠

اما من جهة اللاعبين فنلاحظ ان الكثير منهم لا يقرون للهزيمة فتراهم احيانا يريدون الانتصار ولو بطررقة غير شرعية ٠ وقد فاتهم ان انتصارا على هذا النحو وكسب الجائزة على هذه الطريقة تفقد صاحبها ثمنا لا يعـوض وهى الكرامة واحترام النـاس فالرياضى الحقيقى هو الذى يجيد اللعب ويحسن المقاومة فى حدود اللياقـة حتى اذا انهـزم دون ارتكاب اية مخالفة وجاهد ودافع على فريقه الى آخر لحظة فشأنه بلا ريب ان يكون ارفع من ذلك المنتصر الذى حالفه الحظ فكسب وهو لا يستحق الكسب

فقد حدثوا ان اليونان كانوا فى الاولمبياد يعتبرون التنافس الشريف متمثلا فى لاعب الكرة الذى يغلب رفيقه بخفة حركته ومهارة لعبـه كمـا يعتبـرون التنـافس الوضيـع فى لاعب الكـرة الـذى يعرقـل رفيقـه ليغتصب الكرة منـه بالـرفس والخشونة

وشتان بين تنافس وتنافس وبين شريف ووضيع

شجعـوا العـامـلين
بقلم الاستاذ محمد السويح

تذمر شاب أعرف فيه الحزم والصدق والكفاءة من قلة اقبال المواطنين على مشروع اقتصادى يعتزم الاشراف عليه ٠ ولست فى كلمتى هذه مدافعا عن هذا الشاب بعينه أو قائما باشهـار لفائدة مشروعه لكن المؤسف هو ان نرى أن هذا الشـاب ليس الوحيد فى نوعه الذى حـاول البناء وذهب ذكرا ٠

هناك مشاريع عدة فى طريق الظهور فى عهدنا الجديد ويخشى عليها من ان تعارضها نفسيـة رجعية ستخنقها قبل ان تنعـم بالحياة وذلك ان كثيرا من الناس يعارضون لفقدان ثقتهـم فى مواطنيهم لانهم وهبوها سابقـا الى من خانهم وعبث بهم فكـان ذلك سببا فى نقمتهم على كـل مشروع يشرف عليه « تونسى » وكأن التونسى وصـم بوصمـة الخيانة والتدجيل الى الابد ـ

والحق يقال ان كثيرا مـن المشاريع كان افلس اصحابهـا وذهب ريحها لان المشـرفيـن عليها لم يكونوا ثقة او اكفاء ـ هذا ما زرع الفشل فى النفوس وجعلها تتردد وتشك بل وتؤمن بخيبة كل المحاولات وكثـيرون هم اولئك الذيـن يساهمـون فى شىء ثم تراهم بعد ذلـك يخربون بيـوتهـم بـايـديهم ويقدحون فيمـن ارتضـوهـم لانفسهم بالامس وليـس ذلـك الا لاسباب سخيفـة واهيـة لا علاقة لها بالمشروع ٠ وهـذا ما رايته بالنسبة لقوم انشأوا حديثا شركة فلاحية ولم يكادوا يشرعون فى عملهم حتى اخذوا يتغامزون ويتهامزون ويبثـون الفشل فى الصفوف وهم يودون لو استرجعوا اموالهم لا لشيء سوى ان مرض الشك وعدم الثقة تناوبهم

امام هاته النفسية القاتلـة لا يسعنا كامـة ناشئـة الا ان ننادى بوجوب تطهير انفسنـا من آثار الماضى البغيض وتعميرها املا وثقة بالمستقبل لانه ما فاز من كان دأبه الشك واليأس ٠ وليس معنى هذا ان ندع انفسنا ضحايا المغامرين والمتـرصدين وانمـا ان نضبـط حقـوقنـا وواجباتنا ونحرسهـا بكـامـل اليقظة والحزم

فان اردنا ان نكون فى امن من الاطماع الاجنبية وجب علينا ان نعمل على تنميـة ثـرواتنـا بتسخير رؤوس اموالنا مهمـا قلت ومواهبنا مهما ضؤلت كى تتعاون وتثمر فتنتفع منها الامة

فكم من زيوت وقموح يدخرها الفلاحون وتمر عليها السنون حتى ياتى عليها « السوس » وكم من اموال مكنـوزة يمكـن تثميرها لو عرف اصحابها معنى الاستثمار ٠ ومن الخيانة بل من الاجرام ان تبقى الامكانية كامنة فى مخبئها ٠ ونحـن لا نطلب من الامة بذل اموالها للـدولة لشراء السلاح كما فعل ابناء اسرائيل وانما نطالبها بالتكتل والتعاضد والتعاون على تنميـة ثروتها اذ بذلك تنمـو ثـروة الوطن ٠ وهذا مايجعلنى اقول والح ان لا نجاح الا بالتشجيع والثقة بين افراد الامة والاعانة والتاييد من طرف الدولة

طالعوا كتاب :
حرب على الجوع
لمنور صمادح

سلسلة دحـض الافتـــراءات تتواصل

جـامعة صفـاقس
تعقد ندوة بهيئات الشعب

استعدادا للمؤتمر القـومى للحزب الذى سينعقد فى ١٥ نوفمبر ١٩٥٥ كونت الجامعة الدستورية بصفاقس منذ مدة لجنة سياسية ولجنـة اقتصـادية واجتماعية ولجنة للنظام الحزبى

وفى يوم الاحد ٦ نوفمبر الجـارى عقـدت الجـامعة الدستورية بصفاقس ندوة لكافة هيئات الشعب الثلاث والسبعين التابعة لها بالحـى الزيتـونى بصفاقس وقد قدمت اثناء هذه الندوة بيانات وشروح لتقارير اللجان المذكورة، فقام السيد محمد عبد المولى بالقاء بيـان عن التقرير الاقتصادى والسيد محسن القلال بالقـاء شـرح برنامج النظام الحـزبى كمـا قدم الاستاذ محمد مقنى تحليلا للبرنامج السياسى ٠ وقد قدمت تلك البرامـج فى مطبوعـات تشتمل على اكثر من اربعيـن صفحة الى كل شعبة لدرسها واعمال الراى فيها حتى يكون كل نائب متزود للمؤتمر بما هو فى حاجة اليه من المعلومات والاراء

واثر ذلك قدم الكاتب العام للجامعة بسطـة عن النـدوة التى عقدها الديوان السياسى لرؤسـاء الجامعـات وكتابهـا العامين يوم ١٨ اكتوبر الماضى حول الحالة السياسية والحزبية الراهنة وطلب بعض الحاضرين تحرير لائحة تأييد للديـوان السياسى فشكلت لجنة المسؤولين بهيئات الشعب وحررت اللائحة الاتية التى تمت المصادقة عليها بعد المناقشة :

لائحـــة

ان كافة هيئـات الشعـب الدستورية التابعة لجامعة صفاقس وعددها ثلاث وسبعون شعبـة المجتمعة يوم ٦ نوفمبر الجارى بالحى الزيتونى بصفاقس

بعـد دراستهـم للـوضـع السيـاسى الـراهـن بالبـلاد التونسية واستماعهم للبيانـات الضافية التى القـاها الكـاتب العام للجامعة السيـد احمـد دريرة

يعلنون تأيدهـم الكامـل للديوان السيـاسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر الزعيم الحبيب بـورقيبـة فى المواقـف التى اتخـذهـا وفى السيـاسة التى يسلكها والتى نعتبرها أقـرب طريق لبلوغ غايتنا فى الاستقلال التام

شعبه مـركز معلى

وبعد طالعنا بجريدة الصبـاح بتـاريـخ ٣ نـوفمبر ان خمسا وعشرين من دستـوريى شعبـة مركز معلى يستنكرون قرار الديوان السياسى فى تجريد الاستاذ صالح بن يوسف وفصله عن الحـزب ويعلنون تايدهـم وتعلقهم به

والحقيقة هو ان شخصين ممن يصطادون فى المـاء العكر ولا يعيشون الا بالفوضى والاضطراب كتبا هاته الرسالة وطافـا ليلا وخلسة عـلى بعض المسالمـين واغتصبوا منهم امضاءات بعنوان ايصـال النـور الكهـربائى الى مناطقهـم وقـد رات الشعبـة المذكورة ان تطلع الراى العام على هـاته الالاعيب وتعلن فى الوقت نفسـه تأيـدها وتعلقـها بمبادىء حزبها العتيد الديوان السياسى الذى على راسه المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقية

لذا نرغب نشر هذا على صفحات جريدة الامة ـ العمل ـ يحيا العمل يحيا الديوان السياسى

عن الهيئة

الرئيس الطاهر معلى

شعبة الطـريف

استنكار من شعبة الطريف

نحن الممضين اسفله كامل اعضاء شعبة الطريف التابعة لجامعة الشمال الغربى الدستورية نحتج بكل صرامة ضد من اصدر بلاغـا باسمنا لاستنكار قـرار الديوان السياسى ضد ابن يوسف على ورقة البلاغ المؤرخة فى ١٨ و٢٣ من الشهر المنصرم

تبـري

إنى اعلن للراى العام براءتى التامة من رئاسة الشعبه المزعومة بسليمان واعلن تايدى لمقررات الديوان السياسى وتعلقى بالرئيس الجليل الزعيم الحبيب بورقية

الحاج محمد الشبطى

ادعـاء كاذب

اننا الممضون اسفله نستنكـر جميع الدعايات الصادرة ضدنا من كوننا انتمينا الى الامانة العامة

اذ اننا ما زلنا ولا نزال الى الابد متمسكين بمبدانا الدستورى الحقيقى وما زلنا كذلك مؤيدين الى الابد سياسة الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى وعلى راسه زعيمنا المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

الامضاء

عمر بن حميدة مراصى
الحبيب بن محمد السملوسى
البشير بن محمد المحجوبى
عبد الكريم بن محمد بالسودة
الطيب بن محمد الصالح فتيتة

طلبة الهـوارية

طالعنا بمزيـد الـدهشـة الاستغراب ما نشر بجريدة الصباح الصادرة بتاريخ يوم الاربعاء فى ٢ نوفمبر ١٩٥٥ ما مفـاده ان الاخ عبد السلام ابن طالب أمضى فى برقية تأييد للاستاذ صالح ابن يوسف باسم طلبة الهوارية ونحن الطلبة لم نعلم بذلك بتاتا ولا علم لنا ايضا من اين اتته النيابة ؟ ولذا فان الطلبة جميعهم زيتونيين ومدرسيين ـ يكذبون ذلك تكذيبا قطعيا ويعتبـرون ذلك التأييد تأييدا شخصيا وهو لا يمثل الا نفسه ٠

واننا نؤكد للرأى العام تعلقنا بمبادىء الحزب واعضاء الديوان السياسى وعلى رأسهم المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

محمد الميلادى ـ الباجى بن ابراهيم ـ حامد بن سـالـم ـ بن ابراهيم ـ صالح شاقور ـ احمد بن سالم ـ حسيـن بـن حميدة ـ حمـده بـن سالم ـ ابن سويسى عبد القادر

انباء

الاستاذ صالح ابن يوسف في الجنوب

علمنا ان الاستاذ صالح بن يوسف قد سافر صباح السبت الماضى بالطائرة الى جربة وعقد بها اجتماعا فى احدى السوانى وفى يوم الاحد توجه الى مدنين وكان ما يقرب عن ثلاثة آلاف شخص يهتفون بحياة بورقيبة فلم يتمكن الاستاذ بن يوسف من مواصلة اجتماعه وتوجه الى تطاوين فحضر ما يقرب عن ١٥٠٠ شخص وبعد ان تحدث الاستاذ بن يوسف عن الاتفاقيات تعرض للديوان السياسى فعلا الهتاف ببورقيبة وخرج جل الحاضرين ولم نتصل بعد بمزيد التفاصيل

جمعية المهندسين والفنيين التونسيين

ان هيأة الجمعية تعلم كافة المنخرطين بان الجلسة العامة السنوية ستقع يوم الاحد الثالث عشر من الشهر الجارى بالمحل الكائن بنهج دار الجلد عدد ١٣ بتونس

وتلح عليهم بالحضور حيث يقع درس القانون الاساسى الجديد الذى اعدته كما تنبههم الى ان حق المناقشة والتصويت لا يحصل الا لمن كان دفع معلوم الانخراط وتطلب منهم ان يحتاطوا لذلك

الرئيس : جابر قاسم

شعبة معقل الزعيم

ليكن فى علم كافة المشتركين التابعين لشعبة معقل الزعيم ١٢ نوفمبر ١٩٥٥ على الساعة السادسة مساء بالمحل الكائن بنهج الجبح عدد ٤ تونس • ونظرا لما لهذا الاجتماع من الاهمية فالرجاء عدم التخلف الحضور بالاجتماع الخاص الذى نعقده هيئة الشعبة يوم السبت

تاليف عن الاتفاقيات

أصدر الاستاذ نوح العذارى المحامى والدكتور فى الحقوق والمحرز على شهادة معهد الدراسات السياسية بباريس – كتابا من الحجم المتوسط فى ١٨٨ صفحة حلل فيه الاتفاقيات التونسية الفرنسية وحلل بالخصوص مسألة الجنسية

تكليف الدكتور العقبي

كلف الدكتور على العقبى الجراح المساعد بمستشفى بوبينى بباريس سابقا بقسم الجراحة بمستشفى سوسة الجهوى

اعلان مناقصة بمستشفى ارناست

ستجرى مناقصة يوم الجمعة ٢٥ نوفمبر ١٩٥٥ على الساعة التاسعة صباحا بمكتب الادارة لمستشفى ارناست وذلك لتزويده بمصبرات التموين (مع الحليب) والمواد اللازمة وذلك من غرة جانفى ١٩٥٦ الى ٣١ ديسمبر ١٩٥٦

والمطالب يجب ان تقدم مضمونة الوصول وآخر اجل لقبولها ٢٣ نوفمبر ١٩٥٥ على الساعة السادسة

والمزودون الذين يهمهم الامر يمكنهم ان يطلعوا على كراس الشروط كل ايام الفتح بمكتب المقتصد العام فى المستشفى من الساعة التاسعة الى الساعة الحادية عشر ومن الثالثة الى الخامسة

بيع غلة زيتون

يعلن المؤتمن العدلى انه ستقع بتة بيع مايوجد من الغلة بالبعض من ٣٢٠٠ اصول زيتونا كاينة بالهنشير المعروف بوادى الخروب مشيخة ابى فيشه عمل سوسة الراجع لورثة الطيب المتهمم وغيرهم يوم العاشر من شهر نوفمبر سنة ١٩٥٥ على الساعة العاشرة صباحا على عين الزيتون المذكور وتؤخذ الارشادات من السيد الساسى الهبهاب حارس الزيتون المذكور

بائع غلة قوارس والزيتون

يعلن المؤتمن العدلى على سانية القصنطينى الكائنة بمرناق ان بتة بيع غلة القوارص والزيتون تقع على عين السانية المذكورة يوم السبت ١٩ نوفمبر على الساعة الثالثة بعد الزوال وتؤخذ الارشادات من مكتب السيد الصادق القروى نهج باب السويقة عدد ١٨٩ بالحاضرة •

بقية – تضامن الدول العربيه

يقوم الان بزيارة الاردن • صرح هذا الاخير قائلا :

« فيما اذا وقع الاعتداء يوما على الجيش الاردنى فليس من المستغرب ان نرى الجيش التركى الى جانبه • اننا من انصار السلم والحرية • غير اننا نندد بكل اعتداء مهما كان مصدره

وقبل ان يلتحق السيد بيار بالعاصمة الاردنية مغادرا القدس تفضل بمنح هدية تتمثل فى الف ليرة استرلينية كاعانة للاجئين العرب العائشين بالقدس

حيفا – تقول الدوائر الاسرائيلية بانه لوحظ احتشاد قوات سورية هائلة على الحدود الغربية لاسرائيل • وقد اكدت هذه الدوائر بان اجراءات قد اتخذت احتياطا للطوارى • كما اشارت نفس الدوائر بان نشاط القوات السورية له صلة مباشرة بالاتفاق العسكرى الذى وقع اخيرا بين مصر وسوريا

القدس – كذب ناطق بلسان وزارة خارجية اسرائيل الانباء القائلة بان غارات قد قامت بها القوات المصرية والسورية على تراب اسرائيل واضاف ذلك المتكلم بانه يرى ان تلك الانباء هى من مشمولات الدعاية العربية الرامية لتغطية الحركة الاسرائيلية

تل ابيب – اعلنت القيادة اليهودية بان دورية اسرائيلية قد رميت بالرصاص فى جنوب غزة وذلك فى صباح يوم اول امس غير انه لم تسجل اصابات

حوادث بين الاردن واسرائيل

عمان – تقول الاوساط العسكرية الاردنية بان اسرائيل قد اخترقت فى نهار اول امس عقود الهدنة القائمة بينهما اذ اجتازت دورية اسرائيلية الحدود وارادت الاستيلاء على قطيع من الاغنام واطلقت دورية اخرى النار على تشكيلة من الشرطة الاردنية فى بلدة دبروز • كما اعتدت دورية ثالثة على المواقع الاردنية فى جهة نبلوز

القاهرة – تقرر ان تعقد اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية اجتماعا استعجاليا بناء على طلب الحكومة السعودية يوم الاربعاء ٩ نوفمبر لتبحث فيه التطورات التى نشات عن اغتصاب انكلترا لواحة البريمى

وقد صرح الامين العام المساعد للجامعة لجريدة الاهرام قائلا : « ان الحوادث المؤسفة التى وقعت على الحدود المصرية من الجانب الاسرائيلى سوف تجعل الاجتماع ذا صبغة خطيرة زيادة عن بحث قضية البريمى

ومن الملاحظ ان وزراء خارجية الدول العربية سيشتركون فى هذا الاجتماع

لندن – استنكرت بريطانيا الهجوم الذى شنه اليهود على القواعد المصرية فى منطقة الصافحة والذى قتل فيه ٥٠ مصريا و٢٠٤ صهيونيا وقد صرح ناطق باسم حكومة بريطانيا : «انه لما يبعث على الفجر ان يعمد الاسرائيليون الى حل قضاياهم بقوة السلاح ، وخاصة بعد النداء الذى وجهه الجنرال بيرنز الى الجانبين»

آخر لحظه

هناك عدد الاصوات الكافى لادراج القضية

وتهتم الاوساط العربية بقضية الجزائر اما قضية المغرب فانها تعتبر فى طريق الحل خاصة وان السلطان بن يوسف قد أعلن استعداده لفتح مفاوضات مع فرنسا •

اليك ... من باريس

لتحية الوفود التى جاءت لاستقباله والهتاف باسمه وعندما وصل الى ملعب مرسيل سردان استقبل زعيم الدستور بالهتافات الحارة من طرف جمهور يقدر بثلاثين ألف نسمة

وكان بجانب بورقيبة شيخ مدينة بنزرت وقد تحدث بورقيبة عن تاريخ الكفاح الوطنى الذى خاضه الحزب • وهنا نقلت جريدة لوموند فقرات من خطاب الزعيم •

وتعرضت الجريدة لموقف السيد على الزليطنى عن العمل الدستورى وللقرارات التى اتخذها المجلس القومى للاتحاد العام التونسى للشغل ومنها ما يتعلق بانتقاد حكومة السيد الطاهر بن عمار واستنكار العنف المترتب عن النزاع بين بورقيبة وصالح بن يوسف •

ويرى اجتماع الاتحاد العام التونسى للشغل ان الاتفاقيات يمكن ان تمكن تونس وهى على حالتها من التطور نحو الحرية والازدهار

وكتبت جريدة النيويورك تيمس هذا الصباح تقول ان بعض الحركات الوطنية المراكشية ظهرت فى صورة اتجاهات سلبية وعقيمة فى الميدان السياسى واضافت ان مراكش تسير نحو الحصول على حكومة مستقلة استقلالا داخليا •

ولكن الحكم الداخلى ليس معناه الحكم السليم • ومراكش فى حاجة الى حكومة وطنية مثل حاجتها الى الاستقلال الداخلى وان فرنسا لترغب فى مساعدة مراكش فى هذا السبيل وعلى كل حال ان المهمة موضوعة على كاهل المراكشيين أنفسهم •

(بقية) خطاب المجاهد الاكبر بفيريفيل

من غير الفرنسيين » الى ان قال « ان هاته الدولة هى دولتكم وستعمل على انصاف جميع المواطنين وتحقق لهم دوما حياة افضل ، لقد بلغنى ان حالة الفلاحين بهاته الجهة عسيرة جدا وثقوا ان الحكومة ستعمل على رفع مستوى هذا الشعب كما عملت على رفع مستواه فى الكرامة •

ثم عرج المجاهد الاكبر على موقف الاستاذ صالح بن يوسف فقال بالخصوص « أما وكلكم مقتنعون بمنهجنا فلا فائدة فى اعادة الكلام ، انما اريد ان اوصيكم واوصى الامة جمعاء من اعلى هذا المنبر اوصيها جمعاء بسعة الصدر واجتناب المصادمات وتغليب العقل ومسك الاعصاب وعدم الركون الى العاطفة ، ويقينى ان هؤلاء سيرجعون الى الجادة وسيتبين لهم اننا سائرون على الدرب نحو غاياتنا السامية ... اننى أتوجه اليكم جميعا لان تتذكروا قوله تعالى .. ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى احسن «فاذا الذى بينك وبينه عدواة كأنه ولى حميم » واحذركم من استعمال القوة حتى ولو وجدتم فى سيرة خصومكم السياسيين ما قد يحملكم على الغضب فالتزموا الرصانة ولو استفزوكم ، لقد أردت أن يبقى هذا الخلاف فى نطاق ضيق – ولو بقى كما اردناه له لما كان ما كان .... صحيح ان اتهام الديوان السياسى بالخيانة شىء لايتحمله الانسان فهو يشجع على استعمال القوة ولكن كونوا عقلاء واعتبروهم أما بسطاء أو مغرضين ومضللين أو مغفلين وعاملوهم معاملة المريض المحموم حتى يشفوا واياكم استعمال القوة ما دمتم على حق وانتم تعرفون ان الحق يعلو ولا يعلى عليه

المركب البحرى فى استقبال المجاهد الاكبر ببنزرت – تصوير عصمان –

(بقيه) ابناء المغرب

(بقية ما بالصفحة لاولى)

باريس – قام جلالة السلطان سيدى محمد بن يوسف عند زوال الامس بزيارة قوس النصر حيث وضع اكليلا من الزهور على قبر الجندى المجهول وذلك بحضور عدة شخصيات فرنسية ومغربية من بينها الم• بيناى الذى اصطحب السلطان فى زيارته والامير مولاى الحسن ومولاى عبد السلام شقيق السلطان

وجرى احتفال رائع بتلك المناسبة اصطبغ بصبغة رسمية تاريخية

وبعد هذا لاحتفال استقبل جلالة السلطان بمقر اقامته الكونت دى بارى الذى دعاه لحفلة شاى كما استقبل عدة شخصيات مغربية جاءت لتعرب لجلالته عن تعلقها المتين بشخصه

هذا وان الحضور الفرنسى بالمغرب قد أعلن اعترافه بشرعية سلطان المغرب سيدى محمد بن يوسف •

في الكشافه الاسلامية التونسيه

زار الكاتب التولا الاتحاد العام التونسى للشغل الشاب احمد بن صالح مخيمات الاستشبال والاكتشاف والتجوال لتكوين والاكتشاف والتجوال لتكوين القادة التى نظمتها الجمعية بمناسبة عطلة المولد النبوى الشريف وقد حضر بعض دراسات الاقسام ثم القى فى المشاركين كلمة توجيهية كان لها الاثر الحسن فى نفوس الشبان حيث قوبلت بالهتاف الحاد

والقيادة العامة اذ تسجل هاته الزيارة اللطيفة تشكر الاخ احمد بن صالح على تاييده وعطفه على حركات الشباب وتعده بانه سيجد دائما الكشافة الاسلامية التونسية التى تعد بين صفوفها كثيرا من الشغالين وابنائهم الى جانب الاتحاد العام التونسى للشغل فى العمل الجبار الذى يقوم به لفائدة العدالة الاجتماعية وتحرير الطبقة الشغيلة ونشر مبادىء الديموقراطية الحقة وتخليص البلاد نهائيا من كل استعباد

القائد العام

الاتحاد العام لطلبه تونس

ان المكتب التنفيذى للاتحاد العام لطلبة تونس يبشر المطرودين السياسيين بانكباب الحكومة على مشكلهم الذى تنوى حله نهائيا فى خلال الاسبوع المقبل

هذا ومن المعلوم ان التلامذة الذين سجلوا اسماءهم بقائمة المطرودين السياسيين لدى منظمتنا لا يمكنهم رجاء اى تدخل من جهتنا ان لم يبق لهم ارسال الحجج والارشادات التالية صحبة رسائلهم

١) شهادة طرد

٢) شهادة مدرسية تثبت الاعداد التى تحصلوا عليها اثناء السنة الدراسية

٣) بطاقة ولادة

(بقية) خطاب المجاهد الاكبر

(بقية ما نشر فى الصفحة ٢)

الفرنسية فى المجلس الوطنى جوابا على سؤال القاه احد البرلمانيين فيما اذا كانت هاته الخطوة لاتؤدى للاستقلال فقال نعم ومن الصالح ان يفكر ان يكون هذا الاستقلال معنا احسن من ان يكون مع غيرنا

وثقوا باننا سائرون نحو هدفنا الاستقلال التام ولا نرى مضرة فى ان يكون ذلك مع فرنسا بل بالعكس فانه من الضرورى التعاون معها سواء فى الميدان العسكرى او الاقتصادى او الثقافي ونعيش مع الفرنسيين على اساس الند للند

وحدة شمال افريقيا

والان تطلعون على الصحافة ان سلطان المغرب يرمى الى السياسة التى تشبثت بها الحزب الدستورى ويقول اننا مستعدون للتفاوض مع فرنسا فى دائرة التراضى والتعاون والان ليس هناك حل لقضايا شمال افريقيا الا حل الحزب الحر الدستورى ونتمنى من صميم الفؤاد بل نعتقد انه اذا نجحت المغرب مثل نجاح تونس فانه طال الزمن اوقصر لابد ان تفرض هاته الحلول فى الجزائر ونكون كلنا امة واحدة من الشرق الى الغرب

هتاف حار

منظر من مناظر تحضير قاعات مؤتمر الحزب الذى سينعقد يوم ١٥ نوفمبر بصفاقس

الاستاذ المنجى سليم يتحدث

(بقية ما بالصفحة لاولى)

بحمايته من غضب الشعب والسهر على سلامته ، وهو يعلم ايضا ان تجريد الصبايحية من السلاح فى رحلته الى سوق الاربعاء ومجاز الباب كان الغرض منه ان لا تتعود قواتنا للامن اطلاق الرصاص على المتظاهرين لادنى سبب ولو ادت هاته الطريقة الى التعريض بحياتهم اذ اننا نحن الدستوريين الديموقراطيين الحقيقيين لا نود ان تكون دولتنا (دولة بوليسية) على ان الظرف الحالى الذى انتشرت فيه الاكاذيب والاباطيل يتطلب من هاته الحكومة كامل الحرص والحزم والجد لاقرار الامن والطمأنينة فى الشوارع والنفوس وانى اعتذر اليكم وارجو ان لا تزيدوا على الحاحا فى هذا الموضوع•

س – ان الرأى العام فى مجموعه حريص على متابعة هاته التجربة والعمل على انجاحها ولكنه مع ذلك حريص ايضا فى تطبيق الاتفاقيات فهل لكم ان تفيدونا بشىء من التفصيل عن مدى ما وصل اليه التطبيق وعن اهم السلط التى تم نقلها لحد الان وعن نشاط اللجان المشتركة لتطبيق الاتفاقيات

ج – ان تمكن البلاد التونسية من حكمها الذاتى يستوجب فى حيز التطبيق نوعين من الاعمال لنقل جميع السلط الداخلية التى جاءت بها الاتفاقيات من ايدى الفرنسيين الى التونسيين فالنوع الاول وهو الذى وقع حالا بدون اية مناقشة هو ما جعل وزراء تونسيين يتحكمون فى جميع المصالح الادارية التونسية سواء التى كان على راسها فرنسيون او التى كان يتعقب اعمالها فرنسيون او تلك التى كانت الاقامة العامة السالفة الذكر تتعقبها بكل مناسبة

واستطرد وزير الداخلية حديثه فقال « هذا النوع هو الذى يتجسم فيه فى حقيقة الامر تخليص السيادة التونسية من جميع التعاقيب الاجنبية عليها، فبمجرد ما تكونت هاته الحكومة زالت تاشيرة ممثل فرنسا على جميع الاوامر والقرارات واصبحت الحكومة التونسية حكومة تونسية اسما وفعلا •

اما النوع الثانى فهو ما له علاقة بفسخ جميع ما خولته النصوص القانونية من سلطة ونفوذ سواء الى الاقامة العامة او الى المراقبين المدنيين او الى موظفين ساميين « كالكاتب العام سابقا » وهذا القسم يشمل عددا غريبا من الاوامر والقرارات وكذلك تطبيقا لعدة اتفاقيات كالاتفاقية القضائية وما تستوجبه من تحويل النفوذ من سلط او محاكم فرنسية الى ما يماثلها فى دواليب الحكم التونسية هذا النوع يستوجب دراسات وبحوث وتنقيب مستمر آلت الى اصدار عدة اوامر احلت السلط التونسية محل السلط الفرنسية سواء فى نطاق الادارة المركزية او الجهوية وهكذا اصبح العمال لهم جميع النفوذ الذى كان للمراقبين المدنيين سابقا كما نقلت مشمولات المقيم العام الى رئاسة الحكومة والى غيرها من الوزارات المختصة

ولهذا ترون عددا من لجان عمل مختلطة فى القضاء وفى الامن العام وفى الدفاع وفى الشؤون الثقافية تعمل حسب الاتفاقيات اما لضبط كيفية نقل بعض السلط او المصالح او لتهيئة النصوص الواجب اعدادها • وان اعمال هاته اللجان تتابع بكل نشاط وقد فضت فعلا عددا من المشاكل منها (١) تفكيك المعلمين والمدرسين الذين بقوا فى مدارس الحكومة عن الذين اخذتهم البعثة الثقافية (٢) ضبط كيفية مشاركة حكام تونسيين فى المحاكم الفرنسية للنظر فى القضايا التى يكون فيها التونسيين طرفا

س – ما هى اهم اختصاصات وزارة الداخلية

ج – ان اهم اختصاصات هاته الوزارة هى السهر على تنفيذ مقررات الحكومة فى ميدان السياسة العامة • فلها النظر المباشر على الادارة الجهوية (العمال) ولها مراقبة على البلديات وهى التى بيدها حفظ الامن فى حدود الاتفاقيات وهى كذلك المسؤولة على جميع الانتخابات سواء منها الجهوية او العامة وذلك عند ما يسن قانون الانتخابات لان قانون الانتخابات البلدية او غير البلدية لا سبيل للعمل بها اذ انها فاسدة وغير مبنية على القواعد الديموقراطية السليمة زيادة عن تنكرها لوحدة السيادة ونود ان لا نبين الظروف والاساليب التى تكونت فيها ...

س – مسالة مخازنية الجنوب تشغل بال الراى العام وتقلق المخازنية انفسهم فما الذى تم فيها ؟

ج – ان هاته المسالة تهم فى حقيقة الامر مسالة الامن البدوى فى البلاد وانتم تعلمون ان فى البلاد عدة فرق لحفظ الامن فهناك الجندرمة وهناك البوليس فى المدن والمداشر وهناك صبايحية الوجق فى البادية ومثلهم ما سمى فى الماضى بمخازنية الجنوب الذين لهم نفس الاختصاص الذى للصبايحية فى بقية المملكة وقد تم وضع جميع صبايحية الوجق تحت سلطة العمال وتحت سلطتهم فقط • وهم يباشرون الان حفظ الامن فى البوادى تحت سلطة العمال سواء لحماية الاشخاص او الجماعات او للسهر على تطبيق القوانين العامة بقيت لحد الان مشكلة هؤلاء مخازنية الجنوب لم ينته فضها ويمكن لى ان اصرح لكم الان ان غالب العقبات قد ذللت فى هذا الصدد ولم تبق الا بعض اجراءات ينبغى ضبطها فى الايام القريبة المقبلة ليتم الالحاق

(استغرق هذا الحديث ساعة زمنية وبينما كنا نهم بطرح سؤال آخر على وزير الداخلية دق جرس التليفون ... انه رئيس الحكومة يطلبه الى الحضور فى مكتبه للتحدث اليه فى امر هام ... واعتذر الاستاذ المنجى سليم ولكننا الححنا فى ١٠ دقائق اخرى وهنا دخل علينا احد الشواش يقول : الرئيس ابن عمار يدعوكم حالا ، فلم نجد بدا من قبول العذر وودعنا وزير الداخلية بعد ان تحصلنا منه على موعد آخر)

المجلس القومي للاتحاد

(بقية ما بالصفحة لاولى)

الجماهير الشعبية وقد اتضح هذا التقاعس بالخصوص

– فى تطبيق الاتفاقيات بصفة حازمة جريئة

– فى تطهير الدولاب الادارى واعادة تنظيمه

– فى انتهاج سياسة اقتصادية واجتماعية تقدمية

– فى ادراج تشريع اجتماعى خاص فى الميدان الفلاحى

رابعا – يطلب المجلس القومى من الحكومة ان تبادر باتخاذ الاجراءات الواجبة لتمكين الشعب من سن دستوره وتشكيل المؤسسات النيابية الديموقراطيه التى يرى فيها الضمان الاساسى لتصفية الحياة السياسيه التونسية وتمكين الامة من انتهاج سبل الديموقراطية وتحقيق كامل اهدافها

العمل

المدير المسؤول الحبيب بورقيبة
رئيس التحرير الرشيد ادريس
المتصرف احمد التليلي

الادارة : ٩٣ نهج باب السويقة
الهاتف ٧٢٨ ٢٦٠ – ٥٣٣ ٢٦١
المطبعة : نهج بوفاتس
الهاتف الليلي ٨٤٢ ٢٤١ – ٩٤٩ ٢٤٠
الحساب الجاري بالبريد ٦٣٠ ٣٣

الاشتراكات

عن سنة	٤٥٠٠
عن ٦ اشهر	٢٣٠٠
عن ٣ اشهر	١٢٠٠

المراسلات

المراسلات صندوق البريد رقم ٦١٥ تونس